الجزيرة
ملحق خاص
٧
بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عسير
الأربعاء ١٠ من محرم ١٤١٩هـ ٦ من مايو «أيار» ١٩٩٨م. العدد ٩٣٥١

الأمير عبدالله يرعى الاستعراض العسكري بخميس مشيط ويفتتح مشروع محطة توليد الكهرباء اليوم

ملحمة الحب في عسير

حمد بن عبدالله القاضي

○○ ليس من رأى كمن سمعا.

وليس من شاهد تدفق شلالات الحب والعطاء كمن تلقى الحديث عنها.

وخلال الثلاثة الايام الماضية رأيت في عسير التي لا «عسير» فيها. وشاهدت في أبها التي لا «أبهى» منها: كيف تخضبت الوجوه والقلوب والاصوات والقصائد بألوان من الحب والولاء لهذا الكيان ولهذا الوطن بشكل لا أروع ولا أنقى.

لقد جسدت زيارة سمو الأمير الشهم ولي العهد عبدالله واخوته وصحبه الى عسير تجديد الولاء وحب أبناء منطقة عسير لهذا الوطن كيانا وإنسانا وترابا.

☆☆☆

○○ في حفل أهالي منطقة عسير مساء الاثنين الماضي كانت هناك على «ساحة البحار» في أبها «ملحمة حب» لا يمكن أن تتجسد بهذا الصدق، وبهذا الزخم إلا على أرض هذا الوطن الذي علّمنا سطور الحب.

لقد شارك ما يقارب مائتي ألف مثّلوا قبائل عسير الكبرى. (قبائل عسير، قبائل قحطان، ووادعة، قبائل شهران، قبائل رجال الحجر، قبائل بيشة، قبائل بلقرن وبني خثعم).

لقد رسم مئتا ألف او يزيدون ممن مثّلوا قبائل عسير الرئيسية «قصة» حب و«لوحة ولاء» امام ولي عهد بلادهم الذي جاء اليهم حاملا رسالة محبة من مليكهم، وجاء إليهم متفقدا أحوالهم، كما قال سموه في كلمته المؤثرة، في حفل الأهالي، وجاء إليهم مفتتحا عددا من المشاريع التنموية التي تضاف الى منظومة التنمية في هذا الجزء الغالي من هذا الوطن العزيز بدءا من افتتاح مشروع تحلية المياه الذي تدفق امام العيون من الانبوب تماما كما كان وقتها مطر السماء يتدفق منها الى ارض الخير، ثم وضع حجر الاساس لمباني المدينة الجامعية لجامعة الملك خالد أول جامعة في عسير وثامن جامعات المملكة لتواصل رسالتها.. بشكل اكبر واروع. لنشر المعرفة، وتخريج المزيد من الكفاءات التي تسهم في بناء هذا الوطن، ثم وضع حجر الاساس للطريق الجديد الذي سوف يخدم مدن المنطقة وقراها.

☆☆☆

وجئنا من المنطقة وهناك عديد من المشاريع التي سوف يسعد بها ابناؤها ويفتتحها سمو ولي عهد بلاهم الغالية ولعل من أهمها «سد الملك فهد في بيشة».. الذي يعتبر اكبر سد للمياه في منطقة الشرق الاوسط بعد السد العالي في مصر، والذي سوف يفتتحه سمو الامير عبدالله يوم السبت في بيشة الخير والنخيل.

☆☆☆

○○ إن رواية الحب في قلوب ابناء منطقة عسير لقيادتهم ووطنهم قصة بدأت منذ العهود السعودية الأولى وقد اشار الى رواية ولاء وحب، أبناء هذه المنطقة التاريخي الاستاذ الاديب محمد بن عبدالله الحميد في كلمته البليغة في حفل الأهالي.. وها هم أبناء عسير يجسدونها كبارا وصغارا في مثل هذه المناسبات الوطنية التي تجمعهم بقيادتهم.

لقد رأينا في حفل الاهالي منظرا مؤثرا: إذ رأينا رجلا مقعدا في عربة «يدفعه أحد أبنائه في مسيرة القبائل.. ورأينا طفلا صغيرا حمله والده وقبيلته تمر من امام منصة سمو ولي العهد.. ورأينا عشرات الآلاف من أبناء المنطقة على جوانب الطرق يعبرون ويجسدون محبتهم لقد نصبوا الخيام، ونصبوا معها قلوبهم اوتادا لهذا الحب المكين.

لقد رأينا—صحبي وأنا—سمو أمير منطقة عسير خالد الفيصل أو فرما يكون فرحا وهو يرى ابناء منطقته يحفّون ولي عهدهم وصحبه بهذا الحب وبهذا الولاء الذي بلورته هذه الزيارة الميمونة وكان الجميع متأثرا بهذه الملحمة التي كانت مشاعر فياضة صادقة، ولم تكن شعارات فارغة.. وهذا هو الفارق بين حب ابناء هذا الوطن عامة لبلادهم وحب كثير من ابناء الأوطان الاخرى لبلدانهم.

☆☆☆

○○ وبعد..!

قد يكون يسيرا.. ان تكتب عن مظاهر مادية ولكن «العسير» حقا أن تجسد مشاعر تكنها القلوب، وتمتلئ بها النفوس.

وهذا هو ما شاهدناه في عسير.

ملحمة حب

وقصة ولاء

ومنظومة تنمية على الارض.

وقصيدة صدق مزروعة في احداق العيون، وحدائق الجبال.

ابها - غازي مطاعن - عوض القحطاني - محمد السيد - محمد الخيري:

يشهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر اليوم الاربعاء الاستعراض العسكري الكبير بالمدينة العسكرية بخميس مشيط وعقب ذلك يتفضل سموه الكريم بزيارة لعائلة آل مشيط وزيارة لعائلة آل ابوملحة بخميس مشيط. ثم يرعى سمو ولي العهد حفل افتتاح مشروع المحطة المركزية لتوليد الطاقة الكهربائية ومشاريع محطات التحويل الفرعية بمنطقة عسير الذي يلقي خلالها رئيس مجلس ادارة كهرباء المنطقة الجنوبية محمود خليل كلمة بهذه المناسبة يلي ذلك كلمة أهالي منطقة عسير فقصيدة للشاعر الكبير علي التركي بعد ذلك يقوم سمو ولي العهد بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ويستمع الى شرح على المجسم من مدير عام الشركة المهندس محمد عبدالله الزرعة. كما يقوم الدكتور عبدالرحمن الطاسان بشرح على مجسم مشاريع محطات التحويل الفرعية بمنطقة عسير ويتكون مشروع توسعة المحطة المركزية لتوليد الطاقة الكهربائية بمنطقة عسير من اضافة 3 وحدات غازية اجمالي قدرتها 195 ميجاوات لتشكل دعما يوازي ما نسبته 83% من قدرات التوليد الحالية لمحطة التوليد المركزية بمنطقة عسير ليصبح اجمالي قدرات التوليد الكهربائي بهذه المحطة 456 ميجاوات وبلغت اطوال شبكات النقل بمنطقة عسير 630 كلم فيما بلغ اجمالي ما انفق على هذا المشروع ما يزيد على 341 مليون ريال.

بانتظار يوم الجمعة المرتقب

المسؤولون والأهالي في بيشة يعبرون عن سعادتهم بزيارة سمو ولي العهد

بيشة — محمد الصعيري

عبر عدد من مسئولي وشيوخ وأهالي محافظة بيشة عن فرحتهم الغامرة ومشاعرهم الجياشة بمقدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لمحافظة بيشة يوم الجمعة القادم. وقال مدير مطار بيشة الاستاذ محمد السليمان الروّاف ان فرحتنا كبيرة ونحن ننتظر زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز بلهفة لنرى سموه وهو يمد يديه الكريمتين لابنائه حيث يفتتح عددا من المشاريع العملاقة التي تعتبر هدية من قيادتنا الرشيدة لاهالي محافظة بيشة خاصة وابناء الوطن الكبير عامة. ونحن محظوظين لرؤية سموه في هذه الايام المباركة حيث جاءت السماء بالغيث من رب العالمين لتصبح الفرحة فرحتين فرحة لرؤية سموه وفرحة بالمطر.. بالاضافة الى افراحنا بهذه المشاريع العملاقة بفضل الدعم من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني. وتحدث رئيس الاشراف التربوي بادارة التعليم بمحافظة بيشة قائلا: لقد عمتنا الفرحة صغيرا وكبيرا ومنذ ان تقررت الزيارة ونحن نعد الدقائق والثواني منتظرين اللقاء بسموه في محافظة بيشة لكي يعد لنا يد الخير والبناء والنماء في ظل قيادتنا الرشيدة. وقال الشيخ علي بن سلطيان السلولي: انها مناسبة عظيمة وشرف كبير ان نلتقي بسموه على دروب الخير والنماء.. وإن يوم الجمعة القادم يوم عظيم وتاريخي في مدينة بيشة خاصة ومنطقة عسير عامة كيف لا وهو الذي جاء ليفتتح المشاريع العملاقة التي تعود بالخير للمواطن فانعم به من ضيف كبير وأكرم به من رجل جاء ليقدم الخير الوفير على المواطنين في هذه المنطقة. وقال الاستاذ سعد بن عامر الصعيري من منسوبي تعليم بيشة: نحن في محافظة بيشة على موعد مع الفرح يوم الجمعة القادم كيف لا وقد جاء من يكحل اعيننا لرؤيته ويفتتح لنا مشاريع الخير فنحن في مملكة الخير مملكة الامن والامان واسأل الموالي ان يحفظ لنا مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ويسدد خطاهم وينصرهم على من عاداهم انه سميع مجيب.

مرحباً بسموكم في عسير

تعيش منطقة عسير أوج أيامها وأسعد لياليها وقد عرفت باتساعها الجغرافي وكثافة سكانها وتعدد قراها ومدنها وواحاتها الجميلة وهي تلف بين أحضانها جمال الطبيعة وسحرها الخلاب وقد تحقق لها كثيراً من مشاريع النماء كيف لا وهي المنطقة السياحية الأولى بما تحقق لها من مشروعات سياحية جميلة وبما هي عليه من نهضة ونماء يتزايد يوماً بعد يوم واستكمالاً لنهضتها الشاملة تستقبل هذه الأيام الرائد القائد سمو ولي العهد الأمين في زيارته التفقدية لعسير الانسان وعسير الأرض ليقدم هدايا الدولة وعطاياها لأبناء عسير في عدد من المشروعات الغالية مثل مشروع تحلية عسير الكبير وسد الملك فهد في بيشة ومستشفى الأمير عبدالله في بيشة ومشروع الجامعة وغيرها وان أبناء منطقة عسير واليد الكريمة تمتد اليهم لتقطف ثمار الخير التي بذرتها الدولة أيدها الله ليدعون الله أن يحفظ لهذه الأمة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الكريم وأن يحفظ لبلادنا أمنها وأمانها في ظل كتابه الكريم وسنة نبيه محمد ومرحبا بسمو ولي العهد في عسير.

صالح بن أحمد الترابي
امام جامع دار الملاحظة الاجتماعية في أبها
وعضو نادي أبها الأدبي

أهالي بلقرن يعبرون عن فرحتهم بزيارة سمو ولي العهد

أعرب عدد من المواطنين في محافظة بلقرن عن سعادتهم البالغة وفرحتهم الغامرة بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله لمنطقة عسير وتفقد بعض محافظاتها وافتتاح العديد من المشاريع العملاقة في المنطقة التي سوف تسهم في رفعة هذا الوطن وعزته. فقد تحدث المواطن عبدالله عائض القرني عن فرحته بهذه الزيارة فقال: ان هذه الأيام هي من أحلى ايام منطقة عسير حيث يلتقي ابناء هذه المنطقة قيادتهم الحكيمة ممثلة في سيدي سمو ولي العهد الأمين حفظه الله يتلمس احتياجاتهم ويلبي متطلباتهم ويفتتح عددا من مشاريع الخير والنماء في المنطقة ويضع اللبنة الأولى لمشاريع عملاقة اخرى. وقال المواطن سالم علي الشمراني: انه شرف عظيم للمنطقة هذه الزيارة الميمونة من قبل سمو ولي العهد في لحظات يملؤها الشوق والفرح من أهالي منطقة عسير الذين أعربوا عن أهمية هذه الزيارة في نفوسهم ونفوس ابنائهم والكل بادر بالاستعداد للاحتفال بمقدم سموه الكريم فالكل يريد ان يعبر عن فرحته. وعبر المواطن عوض نمشان القرني عن سعادته قائلا: ان الالسن تعجز وتقف كل عبارات الثناء عاجزة عن التعبير عما تكنه صدورنا بمناسبة هذه الزيارة الغالية التي يقوم بها سمو ولي العهد لابنائه واخوانه بمنطقة عسير. فمرحبا الف أقولها ويقولها كل فرد من ابناء هذه المنطقة بسمو ولي العهد الأمين حفظه الله وصحبه الكرام. وتحدث المواطن عبدالله عبدالخالق القرني فقال: مشاعري مشاعر الفخر والاعتزاز بمناسبة زيارة سيدي سمو ولي العهد لمنطقة عسير وافتتاحه لعدد من المشاريع التنموية الكبيرة وهذه الزيارة ليست إلا امتداد للزيارات التي تعودناها من قادتنا حفظهم الله. وتحدث المواطن محمد بن ناصر الخلافي عن هذه الزيارة فقال: ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عسير تعتبر رافدا قويا من روافد الالتحام والحب والوفاء والاخاء بين الحكومة والمواطن في ظل مسيرة النماء التي تشهدها البلاد ومشاعرنا لا توصف فهي متدفقة كتدفق الماء والغيث من السماء فأهلا ومرحبا. وقال المواطن مزهر سعد القرني ان زيارة سمو سيدي ولي العهد الأمين لمنطقة عسير وتفقد بعض محافظاتها هو الحلم الذي كنا نتمناه وقد تحقق ولله الحمد فيالها من فرحة عظيمة ان يلتقي سموه الكريم بأبنائه في هذه المنطقة ويتفقد احوالهم ويتلمس احتياجاتهم.. واننا في محافظة بلقرن ننتظر وصوله الى هذه المحافظة لنعبر له كما عبر اخواننا في مدينة ابها عن مشاعر الفرحة التي تغمرنا بمقدمه الميمون. ويقول المواطن جابر بن فايز العلياني: بكل معاني الحب والولاء نرحب بسمو سيدي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته الميمونة لمنطقة عسير التي تأتي تواصلا لزيارات الخير والعطاء حيث يقوم ولاة الأمر في هذا البلد الخير بمواصلة المسيرة التي بدأها المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بكل عزم وثبات دستورهم القرآن وسنة خير البشر فمرحبا بسموه الكريم بين أهله واخوانه. وعبر المواطن محمد عبدالرحمن عبدالله عن سعادته وفرحته بهذه الزيارة فقال: ان منطقة عسير بصفة عامة ومحافظة بلقرن خاصة تلبس هذه الأيام أحلى ثيابها وأزهى حللها احتفالا وفرحا وسعادة بالمقدم الميمون لسمو سيدي ولي العهد الأمين —حفظه الله— وصحبه الكرام في زيارته العظيمة للمنطقة التي تأتي تواصلا بين القيادة والشعب. فله منا الحب والتقدير والولاء وله منا كل الترحيب. كما تحدث المواطن عيد عبدالله القرني قائلا: نرحب بزيارة سمو ولي العهد الأمين لمنطقة عسير وانه لشرف عظيم لهذه المنطقة بهذه الزيارة وهذا ليس بغريب على سموه فهو حريص على تفقد احوال المواطنين والاهتمام بأمورهم.